

إن التقابل أو التعارض بين "الأصالة والمعاصرة" ليس من جنس التقابل و التعارض بين "العولمة والهوية". ذلك أن " المعاصرة" لا تهدد الهوية إلى درجة إلغائها ونفيها ، بل بالعكس تعمل على إغنائها و تجديدها ، و " الأصالة " ليست جزءا من الهوية ، بل هي وصف يمكنه أن توصف به . أما " العولمة " فبما أنها تعميم و قولبة فهي تهدد الهوية كما تهدد الأصالة ، أو على الأقل نوعا من الهوية و نوعا من الأصالة.

قد يعترض معترض و يقول : و ما شأن "العولمة" و مجالها التجارة، وشأن الهوية و الأصالة و هما أمور معنوية ؟ و الجواب : التجارة هي النشاط الحيوي للرأسمال ، و الرأسمال يقال فيه اليوم أكثر من أي وقت مضى أنه " لا وطن له " . فالعولمة إذا نفي للوطن و إلغاء له . و الوطن هو مجال الهوية و الأصالة .

يمكن لداعية العولمة أن يوافق على ذلك و يختاره : يمكن أن يقول : لقد انتهى عصر القوميات و الهويات و نحن الآن في عصر الفضائيات و شبكة المعلومات ! مثل هذه العبارة تتكرر هنا و هناك . و هي عبارة تحمل صدقا أو كذبا في آن واحد، و يراد بالصدق فيها أن يغطي على الكذب ! هي صادقة في القول : " نحن الآن في عصر الفضائيات و شبكة المعلومات "، فهذا واقع . و لكنها غير صادقة في القول : " انتهى عصر القوميات و الهويات " ، لأن هذا حكم ذهني لا يستند إلى الواقع . و الحكم الصحيح و العلمي في مثل هذا هو الواقع لا غيره . و الواقع هو ما نشاهده . و ما نشاهده هو انبعث الروح القومية و الانكفاء في إطار هويات ضيقة ، في بلدان " الشمال " كما في بلدان " الجنوب " .

محمد عابد الجابري : "العولمة و مسألة الهوية بين البحث العلمي و الخطاب الإيديولوجي: تعريف و مقارنات"

موقع: وزارة الثقافة

أسئلة الفهم و التحليل: (10 ن)

- 1 - انطلاقا من العنوان و الفقرة الأولى افترض موضوعا للنص. 1ن
- 2 - استخرج أهم الأفكار التي يدور حولها النص. 2ن
- 3 - يتوزع النص حقلان دلاليان ، الأول مرتبط بالعولمة و الثاني بالهوية . اوجد الألفاظ الدالة على كل حقل مبرزاً نوع العلاقة بينهما. 1.5ن
- 4 - اختار الكاتب ضميرين من أجل التواصل مع القارئ. عين الضميرين مبينا دور كل واحد منهما في النص الحجاجي. 1ن

5 - يعتمد البناء الحجاجي ثلاث مراحل أساسية في العملية الحجاجية، حدد هذه المراحل الثلاث ممثلاً لكل مرحلة بجملة من النص .
1.5 ن

6 - وظف الكاتب الجمل الطويلة في النص ، فما الأسباب الداعية إلى توظيفها ؟
0.5 ن

7 - ركب ما توصلت إليه من نتائج التحليل في فقرة مترابطة . موضحاً نوع الأسلوب المستخدم في النص و لماذا؟
2.5 ن

مكون علوم اللغة: (4 ن)

1. حدد اللفظ الذي جرى فيه المجاز مع ذكر نوع العلاقة و القرينة :
1.5 ن

قال المتنبي في ممدوحه: الصمصام:السيف

«عَيْبٌ عَلَيْكَ تُرَى بِسَيْفٍ فِي الْوَعَى مَا يَفْعَلُ الصَّمْصَامُ بِالصَّمْصَامِ»

2. استعمل كلمة "السحاب" في تعبير مجازي .
0.5 ن

3. عين في الآية القرآنية التالية اسماً مشتقاً، مبرزاً نوعه ومحدداً فعله و كيفية صياغته على ذلك الوزن: قال تعالى: "...و لكم في الأرض مستقر و متاع إلى حين".
1 ن

4. صغ اسم الآلة من الفعل التالي مع ضبط الشكل للوزن: برد.
0.5 ن

5. هات اسم الزمان أو المكان مما يلي، مع ضبط الشكل للوزن: شرب
0.5 ن

مكون التعبير و الإنشاء: (6ن)

يرى البعض أن العولمة تحمل في طياتها سلبيات عادت بالضرر على العالم ،وان الدول العربية غير قادرة على مواجهة الاختراق الثقافي للعولمة.

عبر عن موقفك تجاه تلك الأطروحة ،مستعينا بما تلقيتَه من تقنيات في مهارة التعبير عن موقف .